

قل هذه سبيلي أدعو إلى الله | الحلقة (42) | #القرآن_غيرني | د. حازم شومان

حازم شومان

لعيش السعادة مشاهدينا الكرام سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة. من حلقات برنامجكم القرآن غيرني. عرض عليكم ضيفنا في في الحلقة الماضية تلك المشاهد المذهلة في قصة سيدنا يوسف عليه السلام حينما اعلمهمنبي الله يوسف عليه السلام بحقيقة شخصيته ثم عفا - 00:00:00

عنهم. وهنا تمثلت اخلاق الانبياء باحلى صورها. احلى صور التسامح والعفو. لذا قرر ضيفنا في هذه الحلقة ان نتناول هذه الاية من سورة يوسف عليه السلام. الاية مية وسبعة في سورة يوسف قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:00:29

يشرفني ويسعدني في هذا اللقاء يكون ضيفي وضيفكم الداعي الميداني فضيلة الشيخ المربى الدكتور حازم شومان فاهلا ومرحبا بك. اهلا اهلا. استاز عمر مع يوسف عليه السلام الشيقة. لا سيما في نهايتها. حينما اجتمعوا جميعا. والمشهد الختامي اللي هنا خدده النهاردة بقى ويعقوب على العرش - 00:00:49

يا الله! اه يعني المرة اللي فاتت كان يوسف على العرش او اللي قبل اللي فاتت ويعقوب على العرش. هم. يعني فلما جاء البشير اه قبل ما نقف مع اية طبعا - 00:01:09

فلما جاء البشير القاه على وجهه فارتدى بصيرا اي مشكلة في حياتك ربنا قادر يحلها لك في لحظة. نعم. اي مشكلة في حياتك فارتدى بصيرة. الشعار ده كده تكتبه قدامك وتفضل وانت رايح وانت جاي موقن ان اي كرب حصل لك ربنا قادر انه يرجعك بعافية منه - 00:01:19

في لحظة واحدة. نعم. القاه على وجهه فارتدى بصيرا. وده اعجاز علمي طبعا ان ممكنا الحالة النفسية تصيب بالعمى. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون؟ يا الله. قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين تابوا الى الله. قال ايه؟ نعم. سوف استغفر لكم ربى. سوف دي - 00:01:39

تدل على ان هستغفر بس مش الوقتي بعد شوية. نعم. بعد فترة. هم. فالعلماء قالوا كلمة فيها لمحه تربوية خطيرة جدا لسيدنا يعقوب. سوف اي ساستغفر لكم ربى في قيام الليل. نعم. طب اشمعنى؟ طب هو بيقول لهم كده ليه؟ كانه بيربطهم بقيام الليل. ما شاء الله. يعني زي ما كان بيربي ابنه في اول السورة على معانى رسخت في - 00:01:59

قلب يوسف لحد بعد خمسة وتلاتين سنة مقصورة فيه. فهو بيربي اولاده على قيام الليل. فلما دخلوا على يوسف فا مش ولما فويرة بقى يعني مشهد اللقاء المهيي بعد خمسة وتلاتين سنة فراق. دخل - 00:02:19

فلما دخلوا على يوسف اللي هو يعقوب بقوا واحتوته. عليه السلام. اوى اليه ابويه منز وهم بياخدوا بعض بالحضن بقى. الله! في حضنه. الله! منز اللقاء بعد حوالي خمسة وتلاتين سنة في نعم. فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه الله اكبر الله اكبر لما بييجي فرج الله. نعم. ما فيش مشكلة ما لهاش - 00:02:35

فرحة. ما فيش مرض ما لوش شفاء عند ربنا سبحانه وتعالى. نعم. وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع ابويه على العرش. حط سيدنا يعقوب بقى وزوجته على عرش مصر وهم من بنى اسرائيل. نعم. ها وقبل المصريون ليه؟

في دين الدين ببىوح الدين كله. وغياب الدين بيخلي الدنيا كلها نار في بعضها ورفع ابويها على العرش. وخرروا له سجادة تأويل الرؤية وقال يا ابتي سيدنا يوسف نفسه ذكر الرؤيا التي رآها يا ابتي هذا تأويل رؤيابي - 00:03:15

قد جعلها الله حقا. نعم. سيدنا يوسف التقت المشهد فورا. قال له ده تأويل الرؤية اللي قلتها لك من سنين وانا طفل صغير. الحداشر كوكب وهم اخواته اخواته ويعقوب وزوجته هم الشمس والقمر. ان شاء الله. ها وقال لك ليه الشمس الشمس لانها بتتوهج بالنور. نعم. والقمر لان القمر اصلا نوره انعكاس - 00:03:35

لنور الشمس. نعم. فكذلك المرأة يعني بيبقى ارتباطها بالرجل زي ارتباط القمر بالشمس. والشمس في النهار الكدح والقمر في الليل السكينة كده. هم. فالرجل للكدح والمرأة للسكن والسكنية. وقد احسن بي. اذ احسن بي. الله المحسن بقى. مم. وقد احسن بي - 00:03:55

اذ اخرجنى من السجن. ما قالش بقى ايه بعد ما دخلتوني السجن وبهدلتوني لا لا ما فيش. وجاء بكم من البدو ازاى ربنا جمع بيتنا من بعد ان نزع الشيطان بيبي وبيبيه. يا الله! اخواتي كان ممكن يعايرهم وكان ممكن يقول انما نسب الموضوع ينتقم منهم. ممكنا انما نزل الموضوع للشيطان. نعم - 00:04:15

علمه من خمسة وتلاتين سنة. يا الله. ان هو السبب في فساد اثر التربية. هنا اثر تربية الطفل وان الطفل بيتحفرو جواه الكلام اللي انت بتربيه. نعم. بيتحفرو جواك اه او سيدنا يعقوب قال له في الاول وكذلك يجتبك ربك وايه؟ يعلمك من تأويل الاحاديث. هنا ربى قد اتاتني من الملك واه علمتني من تأويل الایه؟ الاحاديث. ان شاء الله. نفسك - 00:04:35

الكلام اللي يعقوب قاله له من خمسة وتلاتين سنة اتحفرو في قلبه. ولم يتغير منه كلمة. هم. ان ربى لطيف لما يشاء. ازاى دي اترتبت ازاى ده اتعمل؟ لو ما كانش يوسف ده لو يعني لو ما كانش يوسف دخل السجن كان ينفع الموقف ده يحصل؟ لأ. لا يمكن. هم. طب لو ما كانش يوسف حصل - 00:04:56

بيبيه وبين امرأة العزيز كان يدخل السجن. هم. لأ. بتقدير الله عز وجل. طب لو ما كانش يوسف اترمى في الجب كان جه مصر؟ لأ. لأ. نعم. طب لو ما كانش اخواته حقدوا - 00:05:16

خلوه يرموه في الجوب ما كانش ده حصل يعني لا يوجد ابتلاء واحد في الصورة كان كل الانوار المهول ده يحصل الا لو كان الابتلاء ده حصل. سبحان الملك. يبقى الابتلاء ده هو بيحصل كان قاسي على قلوبنا. نعم. ولكن لما الوجه الآخر للابتلاء زهر بقى. وتبيينت الانوار التي تخلقت - 00:05:26

هذا الابتلاء بلطف الله عرفنا ان ربى لطيف لما يشاء. انه هو العليم الحكيم برضو نفس الكلمة اللي ابوها قالها له في اول السورة ربى قد اتيتني من الملك. وعلمتني ليه مش اتيتني الملك؟ مم. ليه من؟ لان ربنا هو الملك الحقيقي. نعم. فاي حد خد بقى ملك بقى جزء من الملك - 00:05:46

وعلمتني من تأويل الاحاديس. طب هو دلوقتي تعلمه تأويل الاحاديس. كان هو سبب للملك ولا مش هو السبب؟ هو السبب. هو السبب. نعم. طب اول الرؤية للملك. اول رؤية للملك - 00:06:04

بسبيب ان خلاه ملك. هم. طيب مش كان المفروض علمتني تيجي قبل اتيتني من الملك. هم. صح ولا لأ؟ صحيح. وكان المفروض برضو ان الملك ده دنيا. انما تعليم تأويل الاحاديس ده دين. هم - 00:06:14

الدين كان المفروض بيجي قبل الدنيا؟ نعم. طب امال ليه ربنا جاب الملك الاول؟ لماذا؟ لان الملك هو الشمرة هو النتيجة. والتعليم تأويل الاحاديس هو الوسيلة ومن اسلوب القرآن انه يجيب لك ما يجيب لكش الوسيلة في الاول حتى لا ينتعلق قلبك بها. هم. واصلحننا ووهبنا له يحيى واصلحننا له ايه؟ زوجه - 00:06:24

نعم. هو المفروض لازم كانت مرات زكريا نعم. انما ربنا يجيب الوهب كانه اوعى تزن ان كان عدم صلاح الزوجة عائق امام قدراتي ان انا اوهوك طفل ها كلنا الجنتين اتت اكلها ولم تلزم منه شيئا نهرا. نعم. طب النهر الاول يا رب لانه هو اللي طلع زرع لأ الزرع الاول

حتى لا يتعلق قلبك بالنار. سبحانه - 00:06:44

هو اللي بيطلع ازاي؟ فهنا الملك قبل التعليم حتى لا يتعلق قلبك باي نوع من انواع العلم انه بيوصل للملك اتاه الملك وعلمه فاطر السماوات انت وليري في الدنيا والآخرة توفني مسلما. توفني مسلما. سيدنا يوسف اشتاق الى الموت. نعم. اشتاق الى لقاء الله. والحقني بالصالحين - 00:07:04

عن الصحبة الصالحة في الدنيا والآخرة. يعني دي نهاية السورة. وطبعاً السورة مهولة في المعاني ولكن عايزين نقف سريعاً بقى في ما تبقى قل هذه سبيلي. الآية وصية من الصورة. المعنى ده مهول جدا - 00:07:24

معنى ان الوقتي الصورة دي هي السورة الواحدة في القرآن اللي احنا مسكننا فيها الحكم. نعم. السورة الوحيدة اللي التيار الاسلامي بيمسك فيها الحكم. مم. فالافتراض كان يبقى في نهاية السورة ايه - 00:07:37

آآ ان مسكننا الحكم يبقى خدوا بالكم بقى من المشاركة السياسية. وخدوا بالكم من الانتخابات. وخدوا بالكم بقى من التنمية النهضوية والتنمية الاقتصادية. كل ده كلام جميل جدا. سيدنا يوسف - 00:07:47

السياسة ولا لأ؟ مال السياسة على اعلى مستوى. نعم. مسک وزیر مالية في دولة كلها منكرات وادار الدولة وانقذ المنطقة كلها من الانهيار الاقتصادي. صحيح. يبقى سيدنا سياسة استاز في السياسة. نعم. طب سيدنا يوسف في التنمية الاقتصادية والنهضوية؟ اه سيدنا يوسف بيقول اه فزروه في سنبه. نعم. يعني استاز في ادارة العلوم المالية - 00:07:57

تخزين الحبوب والحفاز على موارد الدولة. نعم. يبقى سيدنا يوسف في التنمية النهضوية والتنمية والاقتصادية استاز. ولكن ربنا في النهاية قال لك اووعي تعتقد ان الطريق التمكين والتنمية الاقتصادية والنهضوية. مم. اوعوا تعتقدوا ان الطريق للتمكين هو هو الجهاد السياسي. الله! اومال يا رب ايه يعني ايه خد بالك - 00:08:17

الكلام ده انا لا انكر الجهاد السياسي ولا الجهاد النهضوي التنموي. انما الوقتي هفهمك قصدي قل هذه سبيلي قل اعلن هذه يعني ايه هذه؟ قال لك هذه تشير الى المحسوس الملؤوس المرئي. الملموس المرئي. يعني هذه الكوبائية يبقى معناها ان الكوبائية دي - 00:08:37

موجودة اهي. نعم. الله! طب هذه سبيلي ادعوا. هي الدعوة حاجة محسوسة من الموسم الرأي؟ لأ. يبقى المعنى طاهر ابن عاشور بقى في التحرير والتنوير قال ايه؟ قال لأن من لم - 00:08:52

يرى ان سبيلنا هو الدعوة وان الطريق الى التمكين هو الدعوة فهو كالاعمي. الذي لا يرا. ان شاء الله. فعشان كده ربنا جاب اسم الاشارة هذه اللي على المحسوس الملقؤ الملموس. نعم. هزه المروحة هزه الترابيزة قل هزه سبيل. يعني ايه السبيل؟ السبيل هو الطريق الموصى للغاية. مم. عشان كده الكلمة دي تخطف قلبك. هزه سبيل الآيه - 00:09:02

ربنا ما قالش. يعني سبيلي للتمكين اه وسبيل ان انا اعيش سعيد في الدنيا اه. نعم. وسبيلي للرفة اه وسبيل السكينة في الفردوس الاعلى مع الانبياء؟ اه المفروض ان احنا هنموت على الكلمة اللي بعد هزه سبيلي. يا ترى ايه العمل؟ حط صوابعك كده على كلمة ادعوا ها مشتاق معي كده بقلبك. مم. قل هزه سبيلي. انا لما هشيل صوابع - 00:09:22

دلوقي مم. هلاقي الكلمة اللي هتوصلني لربنا. وهتوصلني للتمكين. وهتحل ازمة الواقع. وهترجع الامة للتمكين. وهتحل الازمات ادعو الى الله. ادعوا الى الله نعم. يعني الطريق هي الدعوة. نعم. سيدنا يوسف ممكن له بسبب دعوته في السجن؟ سيدنا يوسف ممكن له بسبب جهد الدعوة الى الله. نعم. يبقى ادعوا سيدنا يوسف صالح - 00:09:42

ورباهم عشان يشتراكوا معه في الدعوة الى الله في مصر. ان شاء الله. يبقى لأن الله سبحانه وتعالى يقول لنا في الآية ديت. الجهاد السياسي صفر. هم. الجهاد القضية والتنمية صفر. مم. الجهاز الاقتصادي صفر كل انواع الجهاد اللي بعض الجماعات الاسلامية بتنتهجهها من اجل تغيير الواقع صفر صفر يعني لا استنى الصفر لا يكون له قيمة - 00:10:02

لما يتحط جنب واحد. ايه الواحد الدعوة الى الله. الله. لو الدعوة الى الله جت هتلاقي الجهاد السياسي مسمى. وهتلاقي الجهاد الاقتصادي مسمى. طب لو ما فيش دعوة الى الله؟ كل دي صور - 00:10:22

مم. يبقى انا بقول للاخوة اللي قاعدين قدام الفيس ليل نهار قدام الاخبار السياسية. وقادم الاخبار التانوية. شايلين هم الدين. يا ابني لن يتغير الواقع الا لما كل السلفيين والسلفيات. لما كل الملتزمن والملتزمنات ينزلوا يشتغلوا في الدعوة الى الله. اذا انشغالهم بالسياسة وبعد عن الدوا وبعد عن - 00:10:32

الدعوة لا يؤتي بثماره. لن ما احنا شفنا اهو التلات سنين اللي فاتوا اتي بالثمار فين؟ هم. اتي بالثمار ايه؟ ما احنا شفنا قدام عيننا اللي حصل اهوت. ها يعني ما حدش بيصبر ما حدش صحيح - 00:10:52

انما لو فيه دعوة الى الله كانت الناس صبرت ولا لا؟ صحيح. لو فيه هداية بتضحك ليه؟ لا ولا حاجة. لو فيه هداية كانت الناس صبرت ولا لا؟ يبقى قل - 00:11:02

هذه سبيلي ادعوا الى الله ربنا بيعلمنا ان تعال جرب اي وسيلة تغيير بعد الدعوة الى الله هتلacci وسيلة ناجحة. شل الدعوة الى الله واعمل موت نفسك في باقي الوسائل - 00:11:12

مش هتجيب نتيجة. مم. يجب اصل الاخ بيتهيأ له ان في الانتخابات بتمسك مجلس شعب ولا حكم ولا حاجة في يومين. مم. يا حبيبي ما فيش حاجة في يومين. يا حبيبي سيدنا يوسف قاعد في السجن عشر سنين وخد مصر في عشر دقايق. حبيبي افهم كيف يفتح الله القلوب. ربنا جاب وكذلك مكانا ليوسف في الارض مرتين - 00:11:22

في الصورة مع فتح قلوب العزيز مصر وملك مصر له. يعني لما ربنا يفتح لنا القلوب كل حاجة هتتغير في سوانسي لو ربنا وده ازاي بالدعوة الى الله؟ ندعوا الغفير وندعوا الوزير. ندعوا الغني وندعوا الفقير. ندعوا الشباب وندعوا الكبار ندعوا المرضى وندعوا السلام - 00:11:40

ندعوا الرجل وندعوا المرأة وندعوا الطفل ندعوا الى الله. عايزين سورة دعوية. سورة يوسف بتقول الحل الثورة الدعوية. ادعوا مضارع مستمر لا ينقطع مضارع مستمر ادعوا الى الله على بصيرة لازم يكون في علم. انا ومن ايه؟ من اتبعني. اتبعني العلماء قالوا انا ومن اتبعني تدل ان الدعوة الى الله فارض على كل فرد في الامة. ليه - 00:11:58

قال لك لانه لا يسع احد ان يكون تابع للنبي الا ان كان عن سبيل الله عليه وسلم. فمن ترك الدعوة فقد ترك النبي. فلو عايز تبقى معه في الآخرة - 00:12:18

لو عايز تموت على سبيل النبي اعيش على سبيل النبي عليه الصلاة والسلام هو الدعوة. نعم. يبقى هتعيش على الدعوة هتموت على الدعوة هتبعد مع النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. فلو جينا في اخر - 00:12:28

نستخلص الفوائد من سورة يوسف عليه السلام بشكل كامل. نستخلص الفوائد من سورة يوسف في اللقاء بشكل كامل. سورة يوسف قصة باهرة بتعلمنا فوaid كثير جدا. اول حاجة حاجة بتعلمنا الوجه الآخر للابتلاء. نعم. ان اوعي تظن اوعي تظني ان لما الدنيا بتسود في وشك نتيجة ابتلاء او مشكلة في حياتك. ان ده نهاية الدنيا. ممكن بكرة - 00:12:38

نعمه تحملوا ربنا عليها هي المشكلة اللي حصلت ديت. انت عارف الرجل اللي اتكسرت السفينة به في البحر. هم. فكل اللي معه ماتوا. فاترمى على شط. فقال ابدأ من جديد فقعد - 00:12:58

جمع خشب وبناكوخ. وبعد كده جمع خشب حطب وولع عشان يطبخ اي حاجة. بدل ما يموت من الجوع قام الحطب ماسك في الكوخ قام مولع الكوخ. هم. قال يا رب سفينتي اتكسرت - 00:13:08

الكوخ بتاعي ولع ليه بتعمل في كده يا رب؟ ونام يائس ومحبط. صحي الصبح وفيه سفينه نجاه جاية تنقذه. قال لهم انقذوني ازاي؟ عرفتوا ان انا هنا ازاي؟ قالوا له - 00:13:18

شفنا دخان حريقة طالع من الجزيرة اللي احنا عارفين ان ما فيش فيها بشر. فقلنا يقينا فيه حد يحتاج اغاسة في الجزيرة ديت. نعم. يبقى لولا الكوخ احترق ما كانوش - 00:13:28

انقذوه وما كانوش اغثته. يبقى ان احنا نحسن الزن في قدر الله. نعم. الحاجة الثانية عايزين ربنا يرتب لنا. عايزين ربنا يرتب للتيار الاسلامي ويرتب عايزين ربنا يرتب لك انت ان ربنا يرفعك وينصرك ويحفزك. عايزين فتوحات الله وعطاء الله الحل ان يرتب لنا الله.

طب رينا يرتب لنا لو اقبلنا - 00:13:38

وقلوبنا على الله زي يوسف ويعقوب. نعم، ربنا هيرتب لنا وال الحاجة الثالثة قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله ان يا ايها السلفيين مش هي دي العماره. يا ايها الملتحمون كفاية هق. يا جماعة اتقوا ربنا. بلاش كسل ان احنا كسلانين نشتغل في الدعوه. عاملين زي جحا فلوستنا وقعت في حتهة وبندور عليها في حتهة تانية - 00:13:58

مم. يا اخواننا الحل هو الدعوه. يا اخواننا ما فيش بديل عن الدعوه الى الله يا اخواننا لا يعني لا يوجد بديل للصلاح ولانقاد الواقع الى سبيل الدعوه وهو ده سبيل النبي. واللي عايز يعيش زي النبي ويموت زي النبي - 00:14:18

ويبعث ويدخل الجنة مع النبي عليه الصلوة والسلام. فلا يسعه ان يخرج عن سبيل الدعوه الى الله. كانت هذه هي نهاية قصة يوسف عليه السلام على مدار ست حلقات متواصلة من برنامجكم القرآن غيره - 00:14:33

نقرأ بعض مشاركات اخواننا الاافاضل عبر شبكة العنكبوتية حول اناس غير القرآن حياتهم. قال الله تعالى في كتابه الكريم يدبر الامر يقول الاخ كنت سابقا اهتم في شئون الحياة كثيرا. وارهق نفسي بذلك. وعندما تفكرت في هذه الاية ايقنت ايقنت ان الله جل وعلا هو - 00:14:43

المتصروف في خلقه وان الله على وان على المؤمن ان يتوكل على الله وان يعمل بالأسباب. مشاهدينا الكرام هذه الحلقة وغيرها من حلقات برنامج القرآن موجودة على صفحة الصفحة الرسمية للدكتور حازم شومان وصفحة قناة الرحمة الفضائية. وهناك استطلاع على صفحتي الخاصة على الفيسبوك صفحة عمر الحنبلي. ما رأيكم في الحلقة وما هي الفوائد - 00:15:04

التي خرجت بها من هذا اللقاء. من هنا الى القاكم باذن الله عز وجل في لقاء غد لكم مني اطيب التحية واسكو باسمي وباسمكم فضيلة الشيخ الدكتور حازم شومان فجزاكم الله عنا - 00:15:24

نلقاكم غدا ان شاء الله. سلام الله عليكم ورحمةه وبركاته شاب عاصي شاب سارق يتحول الى امام من ائمة الاسلام بسبب هذه الاية فكان بيقوم الليل بهذه الاية الميأن للذى - 00:15:34

ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. نعم. فقال ان يا رب ان يا رب. تاب الى الله. وتتاب الى الله طلب العلم وصار من ائمة. نعم. احنا بقى ان ولا لسه ما قالش ؟ ياه! انت بقى ان ولا لسه ما قالش ؟ هم. في هذه الليلة المباركة العظيمة التي نحن فيها - 00:15:51

ان ولا لسه الم ان الذين امنوا مش عايز تدوس بنزين ليه؟ مش عايز تنطلق ليه؟ مش عايز تقرب من ربنا ليه؟ اتنا لعيش - 00:16:11